مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 21
المجلد الخامس، مارس 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعـــة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معيارا، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفـة العلميـة المتخصصـة في المجـال الإنسـاني، وتمكـن الباحثين –مـن مختلف بلدان العـالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشـكلات الحياتية، وتأسـيس الأطـر النظريـة والتطبيقية للمعـارف الإنسانية في المجالات المتنوعـة، وفـق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نر البحث العلي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقيًّا حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تَنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّية والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة بتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها– جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث– إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملا أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. .(Bold)

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold) .

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1*(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail.1*(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18*(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education, 18* (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداء من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام-APA

رابعا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (**1000**) **ريال غير مستردة** من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك

خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًّا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغيا.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.

10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا ترد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العـــــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هـيئـــة الـتحريـــــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء
استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

م	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	أثر إستراتيجية التدوير في تنمية مهارات تمييز الصنف اللغوي والتحليل الإعرابي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط د. عبد العزيز بن محمد بن مانع الشمري	32 – 13
2	الازْدواجيَّةُ في الدِّراسات اللِّسانيَّة في اللُّغة العربيَّة د. إيمان بنت عبد الله الشوشان	50 – 35
3	التزكية المعاصرة للشهود، دراسة فقهية د. عبد الرحمن بن علي الدعيلج	66 – 52
4	الصور التعبيرية (Emojis) من منظور علم اللغة القضائي د. بندر بن سبيل الشمري	80 – 69
5	الزمنية وتجليات الذات: قراءة في شعر البردوني د. محمد بن مشخص المطيري	94 – 83
6	المعالجات التشكيلية للنباتات الطبيعية بمادة الراتنج لإنتاج حلي معاصرة د. شذا بنت براهيم الاصقه أ. ندى بنت إبراهيم السيد الهاشم	119 – 97
7	تأثير الفصول الافتراضية في تدريس الحاسب الآلي والمعلومات في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا د. خالد بن عبد المحسن فالح الشمري	136 – 121
8	تقييم المستوى الكتابي لدي الطلاب الصم في مرحلتي الابتدائي والمتوسط في المملكة العربية السعودية ومقارنته بمستوى أقرانهم السامعين د. أحمد بن سعيد الشبرمي	158 – 139
9	فاعلية برنامج إثرائي لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة جدة د. أحمد سعد الغامدي	178 – 161
10	مساهمة الاستشعار عن بعد في دراسة أثر تطور شبكة الطرق على تشكل الجزر الحرارية في مدينة عنيزة د. هيفاء علي الخشيبان	199 – 181
11	المناصب القيادية للمرأة السعودية في ضوء التشريعات الحقوقية: دراسة تحليلية لواقع القيادات النسائية في المجتمع السعودي. أ. وئام محمد عارف	220 – 201
12	The Effectiveness of Grammarly App on Developing Some Grammar Rules for Middle School Students د. أيمن عبد العزيز حسن فرحات	240 – 222
13	The Level of Job Satisfaction of English Language Teachers in Kuwaiti Public Schools: A Case Study Measuring Job Satisfaction and Stressy د. عباس بن هبر الشمري د. أحمد علي صهيوني	253 – 243

فاعلية برنامج إثرائي لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة جدة

Demonstrating the effectiveness of enrichment programs in cultivating innovative thinking among gifted students contributes to our understanding of how to nurture the potential of gifted individuals and enhance their future contributions.

د. أحمد سعد الغامدي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة المساعد
قسم التربية، كلية العلوم والآداب، جامعة الحدود الشمالية
ORCID: 0000-0002-3008-9742

Dr. Ahmad Saad Alghammdi
Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods for Special Education,
Department of Education, College of Arts and Sciences, Northern Border University

(قدم للنشر 2024/01/12، وقبل في 2024/02/18)

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية برنامج إثرائي لتنمية التفكير الابتكاري في مادة اللغة العربية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة وتكونت عينة البحث من (25) طالبًا من طلاب الصف الأول المتوسط، بمدينة جدة ويمثل المجموعة التجريبية عدد (62) طالبا، وتمثل المجموعة الضابطة بعدد (62) طالبا، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وأعد الباحث اختبار التفكير الابتكاري، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، مما أثبت فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإثرائية، التفكير الابتكاري، الموهوبين، لمرحلة المتوسطة.

Abstract

The current study aims to assess the effectiveness of an enrichment program designed to enhance creative thinking within the context of the Arabic language subject among gifted middle school students. The research involved 52 first-year middle school students from Al-Andalus schools in Jeddah, with 26 students comprising the experimental group and 26 students forming the control group. Both descriptive and quasi-experimental methods were employed, and a Creative Thinking Test was administered by the researcher. The findings indicate a statistically significant disparity between the average scores of the experimental group and the control group in the post-application of the Creative Thinking Test, favoring the experimental group. This suggests the enrichment program's efficacy in fostering creative achievement among middle school students.

Keywords: Enrichment activities, creative achievement, gifted people, middle school.

مقدمة :

مما لا شك فيه أن عالمنا المعاصر يَشهد طفرات علمية وتكنولوجية ملحوظة في كافة المجالات؛ جعلت العملية التعليمية عامة وتعليم اللغة العربية خاصة أمام تحديات حقيقية، تستوجب من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس البحث عن أنسب السبل والإجراءات لمواكبة تلك التغيرات والتكيف معها، ليس هذا وحسب بل والتفكير بطريقة متقدمة لكل ما قد يطرأ من تغيرات مستقبلية.

تسعى الدول جاهدة للكشف عن الموهوبين دراسياً ورعايتهم، حيث تمثل رعاية الموهوبين استثمارًا طويل الأجل يضمن توافر أهم عنصر من عناصر التفوق والرقي، وهو القوى البشرية القادرة على القيادة الفكرية والعلمية والتكنولوجية في الحاضر والمستقبل بما منحها الله من قدرات واستعدادات متميزة.

وقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى تنوع أساليب واستراتيجيات تدريس اللغة العربية، وظهرت الحاجة إلى إيجاد أسلوب أو طريقة لتبسيط وتيسير عملية نقل المعلومات إلى أذهان التلاميذ لحثهم على دراسة اللغة العربية وتنمية تفكيرهم الابتكاري ونتيجة للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، ظهر استخدام البرامج الإثرائية التي تهتم بالعلم والتعليم وتقدم للطلاب المعلومات والمعرفة التي يحتاجها في دراسته بطريقة شيقة وممتعة.

فنتيجة التقدم والتغيرات المتسارعة في مختلف مناح الحياة وكذلك الصراع والتنافس الشديد بين الجماعات والدول في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية، فإن تقديم الرعاية المتكاملة للموهوبين بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة، واستثمار طاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنة ضرورة ملحة لمواجهة هذه التحديات، وحل المعضلات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية (القريطي، 2014). ويحتاج العصر الذي نعيش فيه إلى أفراد يتمتعون بالمرونة قادرين على التكيف مع ظروفهم وحاجاتهم ومع المتغيرات السريعة التي تحدث في البيئة من حولنا حتى يستطيعوا أن يسايروا هذا التغير السريع والمستمر، وكذلك يكونوا قادرين على تقديم الفريد المتميز، ويتطلب تحقيق ذلك الاهتمام بالتعليم وتطويره، بحيث لا يصبح هدف التعليم تنمية الجانب المعرفي للطالب، فقط بل يتعدى ذلك إلى تنميته نفسيًا واجتماعيًا، وفي نفس الوقت توفير الظروف المناسبة لجميع التلاميذ، ولا سيما التلاميذ ذوي القدرات والإمكانات المتميزة من خلال التعرف عليهم واكتشافهم وتنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم.

وتعد عملية رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين ذات جذور تاريخية قديمة، إلا أنَّه تزايد الاهتمام العالمي بها في مطلع القرن التاسع عشر، مع تطور حركة القياس العقلي والنفسي، ليزداد ميدان التنافس العالمي في مجال رعاية الموهوبين، من خلال صياغة التشريعات القانونية؛ لضمان حقوقهم، وتنفيذ البرامج والمدارس الخاصة بهم، وتقديم الخدمات التعليمية والإرشادية، وتخصيص الموارد المالية لدعم برامجهم، ليصبح العالم اليوم رائدا في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين .(Rimm & Devis, 2004)

وتقوم عملية رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين على تقديم خبرات إثرائية غنية غير متوفرة في الفصول الدراسية العادية، مما قد يسهم في إشباع حاجاتهم المعرفية والانفعالية، ويلبي شغفهم وفضولهم المعرفي، ودوافعهم نحو التسريع المعرفي. وتتعدد صور برامج رعاية الموهوبين مكانيا وزمانيا كالبرامج الإثرائية المدمجة مع الأنشطة الصفية العادية، أو من خلال غرفة المصادر، والمراكز الريادية الخاصة بهم، وقد تقدم خلال اليوم الدراسي، أو خارجه؛ مما يتيح الفرصة لتقديم موضوعات وخبرات متقدمة، من قِبل معلمين مؤهلين في مجال الموهبة والتفوق (Colangelo, 2011 & Davis) وتتطلب عملية رعاية الطلبة الموهوبين إجراء عملية تقييم مستمرة وشاملة للبرامج، والأنشطة، والخدمات المقدمة لهم؛ لتحديد مدى فاعليتها وجودتها، بهدف تحسينها وتطويرها (Callahan, 2004). ويرى (Vera & Hana, 2003) أن تعليم التفكير من أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها النظم التربوية في الوقت الحاضر لمساعدة الطلاب على حل المشكلات، وتجاوز صعوبات التعلم التي تواجههم في المدرسة، وتقييم آراء الآخرين في مواقف كثيرة والحكم عليها بدقة وتحرير عقول التلاميذ وتفكيرهم، واحترام وجهات نظر الآخرين وآرائهم وأفكارهم.

كما يؤكد روبرات سوارت (2003) على أن تعليم مهارات التفكير من خلال محتوى المنهج تؤدي إلى خصوبة المنهج وعمق التعلم وإتقان الطلاب لمهارات التفكير، وإتاحة الفرصة أمام الطلاب للعمل في بيئة صفية منفتحة، ولن يكون ذلك إلا باكتشاف الطاقات الكامنة لديهم وتنميتها واستثمارها بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالمنفعة. وقد أثبتت العديد من البحوث والدراسات دراسة بطران (2021) والتي هدفت إلى معرفة أثر فاعلية برنامج اثرائي في تنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية وأثره على التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة الموهوبين ودراسة محمد (2020) وهدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج اثرائي لتنمية التفكير الابتكاري والنقدي لدى عينة من التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة (الدلامي، 2015) وكانت بعنوان أثر برامج اثرائية في أداء الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، ودراسة (أحمد والشيخ، :(2014 بعنوان (فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم لتنمية مهارات حل المشكلات في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، كما أوصت دراسة (الحدابي والأشوال، 2012) تزويد برنامج رعاية الموهوبين بالمواد الإثرائية بالمواد الإثرائية التي تنمي التفكير بشكل عام، كما إن البرامج الإثرائية تجعل المتعلمين في نشاط وتفاعل إيجابي وتنمي العمليات العقلية العليا وترفع درجة التحصيل المعرفي وتساعد الطالب على طرح الأفكار المتعددة ومن هذه الدراسات، دراسة (الغامدي، 2019) ودراسات كل من (Fleming, 2011; Lauver, 2012; Alliance, 2014)، وتأتي الأنشطة التعليمية

كإحدى منافذ وطرق التعلم التي تهتم بنشاط الطالب وتنمية شخصيته بصورة شاملة متكاملة فتعمل على تقديم المفاهيم والمهارات بطريقة تحفز الطالب على التفاعل والمشاركة فيكون أكثر ايجابية ودافعية مما يساعد في تنمية العديد من المجالات المعرفية ومنها اللغة العربية التي تحتل مكانة هامة في حياة الطالب ومواقف التعلم المتنوعة.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في اهتمام الباحث بمجال الموهوبين، حيث يعتبر هؤلاء الطلاب فئة غير عادية تحتاج إلى رعاية وبرامج تعليمية متخصصة لتطوير قدراتهم الإبداعية والعقلية. كما يظهر قصور مناهج اللغة العربية الحالية وطرق تدريسها في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف المرحلة المتوسطة، حيث تقتصر عملية التدريس على الأساليب التقليدية دون استخدام الأساليب الحديثة التي تعزز التفكير الإبتكاري. ركزت الأبحاث والدراسات السابقة على أهمية تطوير برامج تعليمية مخصصة للطلاب الموهوبين لتلبية احتياجاتهم الفريدة وتعزيز قدراتهم العقلية والإبداعية. يواجه الطلاب الموهوبون تحديات فريدة في التعلم نتيجة لاختلاف احتياجاتهم وقدراتهم، وبالتالي يتطلب ذلك استراتيجيات تعليمية متخصصة للتعامل مع هذه الاحتياجات وتحقيق إمكانياتهم الكامنة.

كما ان الأدب والدراسات السابقة تسلط الضوء على أهمية تطوير برامج تعليمية متخصصة للطلاب الموهوبين، وذلك لتلبية احتياجاتهم الفريدة وتعزيز قدراتهم العقلية والإبداعية. ففي دراسة أجراها جينسن وروبنسون (2008)، تم التأكيد على أن الطلاب الموهوبين يواجهون تحديات فريدة في التعلم نتيجة لاختلاف احتياجاتهم وقدراتهم، مما يتطلب استراتيجيات تعليمية متخصصة لتحقيق إمكانياتهم الكامنة. كما يعاني الموهوبين في الصفوف العادية من عدم توافق ما يقدم لهم من المقررات التعليمية مع خبراتهم العقلية، وهو الأمر الذي يجعل نمو مواهبهم وقدراتهم بطيئًا ومحدودًا وبالتالي قد يؤدي إلى أن يفقدوا روح التحدي والمثابرة التي هي جزء أصيل من تكوينهم، ويصابوا بالكسل الذهني. كما أكد الطنطاوي (2006) أن المناهج المقدمة للتلاميذ العادين تشكل عثرة في طريق التلاميذ الموهوبين فهي لا تتناسب مع قدراتهم، وأن الأنشطة الواردة فيها لا تتناسب مع قدراتهم العقلية لا كماً ولا كيفاً، بل قد تكون لمثل هذه المناهج أثراً سلبياً على التلاميذ الموهوبين، حيث تعمل على وأد التفوق والموهبة لديهم كما أشارت دراسة لين وزولنجر (2016) بأن البرامج الإثرائية تلعب دوراً فعّالاً في تعزيز التفكير الإبتكاري لدى الطلاب الموهوبين وتحفيزهم للتعلم الذاتي واكتشاف مواهبهم. بناءً على هذه الدراسات، فإن الباحث يدرك أن هناك حاجة ملحة إلى تصميم برامج تعليمية خاصة تستهدف تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى الطلاب الموهوبين في مجال اللغة العربية. وتأتي هذه المعرفة من خلال الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة التي أثبتت فعالية البرامج الإثرائية في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز القدرات العقلية لهذه الفئة الخاصة من الطلاب.

ولذلك سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية برنامج اثرائي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط؟
2. ما فاعلية البرنامج الاثرائي في تنمية التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط؟

فروض البحث:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل وأبعاده لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابتكاري ككل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية.
4. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابتكاري ككل وأبعاده لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط.
2. تقصي فاعلية برنامج اثرائي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط.
3. تقصي فاعلية برنامج اثرائي في تنمية التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط.

أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالي فيما يأتي:

1. تقديم برامج إثرائية في تدريس مادة اللغة العربية تساعد المسئولين بوزارة التربية والتعليم على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.
2. تبصرة المشرفون على المعلمين بأهمية البرامج الإثرائية في تدريس اللغة العربية، لتوجيه المعلمين وحثهم على استخدامها.
3. تقديم نماذج من أدوات تقييم مهارات التفكير الابتكاري في مادة اللغة العربية.
4. تفيد المسئولين في إعداد برامج تدريب معلمي اللغة العربية.
5. توجيه نظر التربويين وواضعي المناهج والمعلمين إلى ضرورة استخدام مداخل وبرامج حديثة في تدريس مادة اللغة العربية.

حدود البحث:

1 – الحدود الموضوعية.

- يقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصف الأول المتوسط.
- يهدف البحث إلى تنمية ثلاث قدرات ابتكارية: الطلاقة والمرونة والأصالة.
- يستخدم اختبار التفكير الابتكاري واختبار تحصيلي معدلين من قبل الباحث.

2 – الحدود المكانية.

- يتم إجراء البحث في مدرسة محددة أو عدة مدارس تابعة لنفس المنطقة أو المدينة.

3 – الحدود الزمانية.

- يمتد البحث على فترة زمنية معينة، مثلاً، يتم تنفيذه خلال فصل دراسي معين أو خلال عام دراسي محدد.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي فيما يتصل بتطبيق البحث وضبط المتغيرات، والتصميم القائم على استخدام مجموعتين (التجريبية والضابطة) مع القياس القبلي والبعدي لمتغيراتها.

إجراءات البحث:

1. دراسة الأدبيات والبحوث السابقة المرتبطة بالبرامج الاثرائية وتنمية التفكير الابتكاري ومقرر مادة اللغة العربية.
2. اعداد الإطار النظري للبحث.
3. إعداد مواد وأدوات البحث وتتمثل في:
   - اختبار التحصيل من إعداد الباحث.
   - اختبار التفكير الابتكاري من إعداد الباحث.
4. عرض مواد وأدوات البحث على عدد من المحكمين من أساتذة التربية العلمية وعلم النفس التربوي.
5. إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون ومن ثم إعدادها في الصورة النهائية.
6. ضبط أدوات البحث من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من التلاميذ ثم حساب الثبات والصدق.
7. تطبيق أدوات البحث على مجموعتي البحث قبليًا.
8. تدريس الوحدة باستخدام برنامج اثرائي على عينة البحث التجريبية.
9. تطبيق أدوات البحث بعديًا على عينة البحث.
10. إدخال البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي وتفسير النتائج في ضوء ما وضع من فروض ونتائج الدراسات السابقة.
11. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصلت له نتائج البحث التجريبية.

متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل: البرنامج الإثرائي.
2. المتغير التابع: التفكير الابتكاري، والتحصيل الدراسي.

مصطلحات البحث:

التفكير الابتكاري: Creative Thinking:

يعرف الدباغ (2008) التفكير الابتكاري بأنه عملية ذهنية ينتج الفرد فيها شيء جديد ومبتكر، ويتميز بالأصالة وبتنوع الأفكار أو الأشياء وربط عناصر ذات علاقات قائمة على حل المشكلات عن طريق توليفة جديدة تتضمن الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتألف.

التعريف الاجرائي للتفكير الابتكاري: يعرف بأنه هو قدرة الطالب عن التعبير عن أفكاره بطريقة ومبتكرة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير الابتكاري.

البرنامج الإثرائي:

يعرفه كل من (السعيد، 2011) هو إدخال تعديلات وإضافات على المناهج العادية المقررة للطلبة العاديين حتى تشبع حاجات الطلبة المتفوقين في المجالات الانفعالية والإبداعية.

التعريف الإجرائي: هو محتوى تربوي منظم يراعى حاجات

ومتطلبات نمو طالب الموهوب ويفوق البرامج المقدمة للطلاب العاديين، ويحقق مجموعة من الأهداف من خلال الأنشطة والممارسات العملية التي يقوم بها الأطفال الموهوبين داخل الفصل وخارجها والتي تعتمد على حواسهم المختلفة وذكائهم المرتفع وتهدف إلى تنمية الموهبة الأكاديمية لديهم، وتوفر الوسائل المعينة والمساعدة على ذلك داخل غرفة الفصل وخارجه.

الطلاب الموهوبين: gifted people

هم الطلاب الذين يتمتعون بقدرات عقلية على مستوى عالٍ تمكنهم من الوصول إلى مستويات مرتفعة من التفكير والتي بدورها تمكنهم من حل المشكلات والاختراع وتقويم الثقافة إذا ما قدمت لهم الرعاية والخدمات والإمكانات التربوية المناسبة (Cannon. et al, 2009).

التعريف الاجرائي: الطلاب الموهوبين: هو الطالب الذي يتسم بمستوى مرتفع من القدرات الأدائية عن أقرانه في مجالات كالقدرة العلمية، أو القدرة الابتكارية، أو القدرة الفنية، وهم يتسمون بوجود قدرات في مجالات أكاديمية معينة ويحتاج إلى برامج إثرائية خاصة لتنمية هذه القدرات

أدبيات البحث:

إن التعليم كان وما زال متجهًا نحو واقع الحياة لفهم مكوناته ولتوظيف عناصره من أجل فهم أعمق، وليتعامل الطالب مع واقعه بأفضل أسلوب وبطريقة حضارية ليخرج في نهاية المطاف الإنسان القادر على فهم مجتمعه، وهذا لا يتم إلا بتسخير ما وجد لدى الطالب بالفطرة من آليات تفكير لجعله قادرًا على التحليل والاستنتاج والموازنة والتصنيف والجمع والاستقصاء واتخاذ القرار، لا ليصف ما يحدث أمامه فقط، بل ليعلل ويبني وينطلق إلى آفاق أرحب.

أولاً: الطلاب الموهوبين gifted people

ويعرف الطلاب الموهوبين: بأنهم هم الأشخاص الذين يتميزون بقدرات أدائية عالية في المجالات المعرفية والإبداعية والفنية والقيادية، أو في مجالات أكاديمية محددة ويحتاجون إلى نشاطات أو خدمات أخرى غير المتوفرة في المدارس بهدف توفير الفرص اللازمة لتطوير هذه القدرات إلى أقصى قدر ممكن (الشريف، 2011).

مما يؤكد تميز الطالب الفائق بقدرات لغوية مرتفعة؛ لأن معدل النمو اللغوي لديه أعلى من أقرانه العاديين، لذا فهم أقدر على استخدام الكلمات وتكوين الجمل والتراكيب اللغوية وتحليلها وفق الضوابط النحوية، كما لديهم سرعة في اكتساب اللغة فهما وتعبيرا لفظيا أو كتابيا وتذوقًا، والقدرة الفائقة على الملاحظة والاستيعاب، التعامل مع الألفاظ بكفاءة؛ للتعبير عن أفكاره م وآرائهم التي ينقل وغا إلى غيره م من الناس، سواء أكان بطريقة منطوقة أو مكتوبة وبشكل واضح، كما لديهم قدرة فائقة على التعميم واستنتاج العلاقات النحوية بين وحدات التركيب؛ ومن ثم اكتساب مهار ات التركيب اللغوي النحوي، وقد اهتمت اللغات عامة واللغة العربية خاصة بمستوى التركيب اللغوي ووضعته في المستوى الأعلى لتعلم اللغة تحدثًا وكتابةً (عبد الحميد، 2020، ص.785).

يعرفها (خالد، 2021، ص.171) الموهوبين بأنهم الأفراد الذين يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات غير الأكاديمية كمجال الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الترفيهية المختلفة والمهارات الميكانيكية والقيادة الاجتماعية وغير ذلك من المجالات ويعتبر التلميذ الموهوب كذلك عندما يتوافر له أي شرط من الشروط الآتية:

- أن يكون لديه نسبة ذكاء مقدارها 120 على الأقل وتم تحديده بأحد الاختبارات التي تقيس الذكاء.
- أن يكون لديه مستوى عال من الاستعدادات الخاصة مثل: الاستعداد العلمي أو الفني أو القيادة.
- أن يكون لديه مستوى عال من القدرة على التفكير الإبداعي.

ويأتي الاهتمام بهذه الفئة من منطلق أنها فئة ذهبية وثروة قومية تشكل رأس مال غالبا بالإضافة إلى انه أفضل أنواع الاستثمار التي تساعد الأمم على النمو والتقدم (الشربيني وصادق، 2002).

ولذا أصبح الاهتمام المبكر والرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة واستثمار طاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنة ضرورة ملحة يفرضها التقدم المذهل والتغير السريع في شتى الحياة (القريطي، 2014).

كما إن الاهتمام برعاية الموهوبين في أي مجتمع متطور يجب أن تبدأ من الطفولة المبكرة، وذلك من خلال اكتشاف الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال وتنمية قدراتهم ومواهبهم الفائقة في تلك الفترة الخصبة التي تفصح عن بوادر التفوق والموهبة.

خصائص الأطفال الموهوبين:

تحديد خصائص الأطفال الموهوبين على درجة كبيرة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم وتحديد مواهبهم، ومع ذلك فإن تحديد خصائص الأطفال الموهوبين قبل المدرسة ما زال يحتاج إلى البحث، فالأطفال الموهوبين يتمتعون بلياقة بدنية أفضل من أقرانهم، ويظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة، والمهارات الحسابية، ويمارسون هوايات عديدة، ويتمتعون بالثقة بالنفس، ويحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات ثبات الشخصية (السرور، 2002، ص.53).

وفيما يلي عرض لخصائص الأطفال الموهوبين في مجالات النمو المختلفة:

1. الخصائص العقلية:

يتميز الموهوبون بمجموعة من الخصائص العقلية التي تميزهم عن غيرهم من أقرانهم، فهم يتعلمون بسرعة وسهولة أكثر من

غيرهم، ويتميزون بتعدد الاهتمامات والميول، ويسألون أسئلة كثيرة، ولديهم بصيرة فائقة تجاه حل المشاكل، ولديهم قدرة على حفظ كمية كبيرة من المعلومات (أبو عوف،1997).

ويتسم الموهوبون بأنهم يعطوا أولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي ويختبروا الأفكار والخبرات الجديدة، ويتميزوا بالقوى العقلية المتوازنة، ويحافظوا في حياتهم على التقدم الذي أحرزوه في الطفولة (السيد، 2004).

ولقد توصل تيرمان في دراسته الطولية على مدى 35 سنة أن معدل النمو اللغوي لدى الموهوبين يكون أفضل في حال مقارنتهم بالعاديين، وأن قدراتهم على القراءة السليمة، والقدرة على التذكر، ودقة الملاحظة، والتفكير العلمي أعلى من أقرانهم، وكانوا أكثر رغبة في المعرفة والقدرة على إنجاز الأعمال (سليمان وأحمد، 2001).

يتميز الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقليا بخصائص سلوكية معرفية تميزهم عن أقرانهم في مرحلة مبكرة في نموهم مثل (إدراك النظم الرمزية والأفكار المجردة- حب الاستطلاع- الاستقلالية- قوة التركيز- قوة الذاكرة- الولع بالمطالعة- تنوع الاهتمامات- تطور لغوي مبكر).

يتميز الطفل الموهوب بخصائص عقلية يتميز بها الطفل العادي في هذه المرحلة، ولكن الاختلاف في كم وكيف هذه الخصائص فهو لديه القدرة على حل المشكلات بشكل أفضل من الطفل العادي، يسأل كثير من الأسئلة المعقدة، يتميز بطلاقه لغوية فائقة، وقدرة عالية على الحفظ والتذكر.

2. الخصائص الجسمية:

أشارت لدراسات إلى أن الأطفال الموهوبين يتميزون عن أقرانهم العاديين بأنهم أكثر طولا وأكثر وزنا وأقوى وأكثر حيوية ويتمتعون بصحة جيدة وأنهم يحافظوا على تفوقهم الجسمي والصحي مع مرور الزمن (الأشول، 1997).

ويتسم الموهوبون بأنهم يخلو من العيوب الجسمية والاضطرابات العصبية، وينامو فترة قصيرة، ولديهم طاقة زائدة باستمرار، ويتميزوا بإتقان بعض المهارات الحركية مثل المشي والجري (السيد، 2004).

يتميز الطفل الموهوب بصحة جسمية وخلو من عيوب النطق وبعض الاضطرابات العصبية، ويتميز بالحركة والنشاط والحيوية ويتمكن من جميع المهارات الحركية قبل أقرانه العاديين.

3. الخصائص الخلقية:

إن الأطفال الموهوبين بحكم قدراتهم العقلية أقدر على تقييم أعمالهم ومعرفة ما هو صواب وما هو خطأ في السلوك الذي يقومون به مقارنة بأقرانهم متوسطي الذكاء، وهم أكثر التزاما بالمنظومات القيمية في المجتمع الذي يعيشون فيه (الأشول، 1997).

حيث تشير عدة دراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين مراحل النضج الأخلاقي وبين مراحل النضج العقلي المعرفي، وأن الأطفال الأكثر نضجا من الناحية المعرفية يكونوا عادة أقل تمركزا حول الذات من الأطفال العاديين (جروان، 2012، ص.128).

يتسم الموهوبون بصفات أخلاقية حميدة كالصدق والضمير الحي ورفض الغش والكرم، والصبر على المعوقات (شقير، 1999).

مما سبق يتميز الطالب الموهوب بنمو خلقي عالي أفضل من أقرانه العاديين بحكم تفوقه العقلي، ويتحلى بكثير من الصفات الحميدة ويبتعد عن الصفات السيئة.

4. الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

أن الأطفال الموهوبين يمتازوا مقارنا بالأطفال الآخرين ببعض الخصائص الاجتماعية فهم أكثرا تكاملا في شخصياتهم، تفاعلهم الاجتماعي واسع وشامل، أكثر توافقا، سهولة التكيف مع المواقف الجديدة، يشعروا بالحرية أقل نزوعا إلى المفاخرة والمباهاة من العاديين رغم تفوقهم، تقبل التوجيهات برضى والانسجام مع الآخرين (أبو سماحة، 1992).

يتسم الأطفال الموهوبون بأن لديهم إحساس بالمسئولية مع ميلهم للعمل مع أقرانهم، محبوبون؛ من قبل أقرانهم؛ يفضلون اللعب الهادي حتى مع الجماعة، ولديهم قدرة عالية على الاتصال والتواصل بمستوى متقدم عن أقرانهم، كما أنهم مرغوبون اجتماعيا من قبل معلميهم (شقير، 1999).

مما سبق يتسم الطالب الموهوب بالاتزان الانفعالي مقارنا بالأطفال العاديين، ولديه قدرة عالية على الاندماج مع الأخرين وخاصا مع الأكبر منه سنا، ولديه القدرة على تحمل المسئولية، ويكون قائد أثناء اللعب ومؤثر في زملائه لأنه محبوب من قبل الزملاء والمعلمين أيضا.

ثانيا: البرنامج الإثرائي: Enrichment program

يحتل التدريس مكانة رفيعة في البرنامج الدراسي للطالب، فهو يرمي إلى إكساب الطالب المعرفة العلمية، وطرق العلم وعملياته، وتنمية الاتجاهات والميول العلمية، كما يسعى إلى تكوين وتطوير المهارات العلمية سواء العقلية واليدوية المناسبة لدى الطلبة من خلال قيامهم بالأنشطة العملية (زيتون، 2008).

ويعتمد البرنامج الاثرائي على اختيار المناهج المناسبة، وتنظيم العملية التعليمية وأساليب اكتساب الأطفال للخبرات المطلوبة من أجل استمرار نموهم وتطورهم الذهني، ولا يعني الإثراء مجرد تقديم مزيد من الأعمال بنفس المستوى المقرر للطفل العادي، وإنما يعني تقديم أعمال ذات إعداد ومستوى خاص (حسين، 2013).

يعرف جروان (2008) الإثراء بأنه عبارة عن إدخال تعديلات

أو إضافات على المناهج المقررة للتلاميذ العاديين كي تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية بحيث تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تقدم للتلاميذ العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية أو التعمق في مادة أو أكثر من المواد الدراسية.

وتعد تنمية قدرة الطلاب على الابتكار من أهم أهداف التربية؛ فتنمية قدرة الطلاب على الابتكار تعينهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم فهي بمثابة الغاية النهائية للتربية.

كم إن الموهوبين بحاجة إلى العديد من البرامج الإثرائية نظراً لما يملكونه من خصائص لغوية وإبداعية للاستطلاع والاستكشاف خاصة في المجالات الأكاديمية مما يدعو المهتمون إلى تصميم البرامج التربوية الإثرائية التي تتناسب مع خصائص الطلاب وسماتهم (Cannon, et al, 2009, 13).

وهناك مجموعة من البرامج لرعاية الموهوبين نوجزها فيما يلي:

أولا: برامج التسريع أو الإسراع:Acceleration Programs

يقصد بالإسراع علم التقيد بالخطة التربوية مع السماح للطفل الموهوب أن يقطع المرحلة الدراسية بسرعة أكبر من السرعة العادية، أي أن المقصود هنا تزويد الطفل الموهوب بخبرات تعليمية تعطي عادة للأطفال الأكبر منه سنا، وهذا يعني تسريع محتوى التعلم بدون تعديل في المحتوى أو بأساليب التعليم (القمش، 2011).

حيث ما يواجه الأطفال الموهوبون إحباطات وملل كبير نتيجة انتظارهم لزملائهم العاديين لاكتساب المعلومة التي استوعبوها هم من أول مرة.

لذلك يمكن استخدام التسريع الأكاديمي وهو السماح للطالب الموهوب أو المتفوق بالتقدم بدرجات السلم التعليمي بسرعة تتناسب مع قدراته، وذلك بتمكينه من إتمام المناهج الدراسية المقررة في مدة أقصر أو عمر أصغر من المعتاد (جروان، 2002).

ويعرف القريطي(2014) البرنامج الاثرائي بأنه: «تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها إعداد المنهج المعتاد للطلاب بطريقة مخططة وهادفة، وذلك بإدخال خبرات تعليمية وأنشطة إضافية لجعله أكثر اتساعا وتنوعا وعمقًا وتعقيدا، بحيث يصبح أكثر تحديا واستثارة لاستعدادات الموهوبين والمتفوقين، وإشباعا لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية.»

يشير مفهوم الإثراء إلى تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحرير المنهج المعتاد بطريقة مخططة وهادفة وذلك بإدخال خبرات تعليمية إضافية لجعلة أكثر اتساعا وتنوعا، وعمقا وتعقيدا، بحيث يصبح أكثر ملاءمة لاستعدادات المتعلمين الموهوبين (جروان، 2002).

عرفها (Guskey, 2010) هي «مجموعة من خبرات التعلم التي تقدم للطلاب في قيمة حقيقية تساعدهم على التغيير، وتزودهم بالفرص التي تساعدهم على الاستمرار في التعلم وتوسيع نطاق الخبرات لديهم.

والإثراء يعني إثراء البيئة التعليمية وذلك عن طريق توفير مناخ يساعد على التعلم من أدوات وإمكانات ومصادر وأفكار وخبرات تحقق النمو، وتثير الدافعية للتعلم واستخدام استراتيجيات تعلم وتعليم مناسبة (الناشف، 2003).

وتصنف برامج الإثراء إلى نوعين:

- الإثراء الأفقي أو المستعرض: ويعني إضافة وحدات دراسية وخبرات جديدة لوحدات المنهج الأصلي في عدد من المقررات، بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة.
- الإثراء العمودي أو الراسي: ويعني تعميق محتوى وحدات دراسية معينة في مقرر أو منهج، بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات غنية في موضوع واحد فقط من الموضوعات، أي زيادة المعرفة بالمادة المتصلة جوهريا بالمنهج (يوسف، 2010).

ويتم اختيار الأنشطة التي يمارسها الطالب الموهوب بعناية حتى تساعده على تنمية مهاراته العقلية ومواهبه بكفاءة وأهم هذه الأنشطة:

1. الربط بين المفاهيم المختلفة.
2. ابتكار أفكار جديدة.
3. استخدام أسلوب حل المشكلات.
4. استخدام أسلوب المناقشات (سليمان، 1999، ص. 128).

ويؤكد حسن (2014) على أهمية الانشطة الإثرائية في أنها:

1. تنقل مستوى ميول المتعلمين نحو تعلم العلوم وتحقيق تأثيرات إيجابية كثيرة على نتائج التعلم المنشودة.
2. تجعل التعلم ذا معنى، والتلميذ مفكراً، ومجرباً وايجابياً.
3. تنمي لدي المتعلم قدرات اتخاذ القرار والاعتماد على الذات والاتجاهات والعادات والقيم العلمية ومهارات التفكير الناقد والابتكاري من خلال ما توفره من أنشطة استقرائية واستنتاجية.
4. توفر للمتعلم الفهم الصحيح لطبيعة العلم وممارسة مهارته وهو من المخرجات الأساسية للتربية العلمية.
5. تعمل على توسيع مجالات الاهتمامات العلمية وزيادة الاستقلالية لدي المتعلمين في إحراز المعرفة وتنمية روح التعاون لتأكيد الثقة في أفكارهم.

وللدور المهم الذي تلعبه الأنشطة الإثرائية في العملية التعليمية داخل الصف تحت إشراف وتوجيهات المعلم.

ويؤكد (Osborn, 2014) أن برامج الإثراء التربوي تعتبر من أكثر البرامج التربوية المناسبة لمواجهة احتياجات المتفوقين والموهوبين وتنمية قدراتهم حيث تتاح لهم فرص الانخراط في أنشطة شيقة وممتعة مثل الرحلات العلمية والدراسة المتعمقة في بعض الموضوعات وممارسة الألعاب التي تتحدى التفكير وتساعدهم على تقديم حلول ابتكارية للمشكلات التي تواجههم.

ثالثاً: التفكير الابتكاري Creative Thinking

ولأن تنمية التفكير والابتكار لدى التلاميذ يحتاج إلى مناهج دراسية وبرامج تعليمية مصممة بشكل مختلف يبعث على التحدي في نفوس التلاميذ بشكل إيجابي وأن تسمح الأهداف التربوية والتعليمية لعقول التلاميذ بالاستمرار في القيام بنشاطاتها بصورة تسمح لها بالتوسع والامتداد خارج نطاق الحقائق العلمية الموجودة في صفحات الكتاب المدرسي (الكناني، 2012).

كما وصف (Renzulli, 2004) التفكير الابتكاري بأنه ذو طلاقة ومرونة وأصالة في الأفكار، منفتح على الخبرة، مستجيب للجديد حتى وإن كان غير منطقياً في الأفكار والأفعال من منتجاته أو منتجات الآخرين، محب للاستطلاع، تأملي، مغامر، يتلاعب بالأفكار، لا يخشى المخاطرة في أفكاره وأفعاله إلى الحد الذي لا يمكن فيه كبح المخاطر، حساس للتفاصيل، يقدر الجماليات في الأفكار والأشياء، يمتلك استجابات فعالة للمثيرات الخارجية سواء كانت أفكاراً أو مشاعر.

والتفكير الابتكاري هو عملية دمج فكرتين مستقلتين عن بعضهما أو أكثر في فكرة جديدة لم تكن موجودة من قبل وخارجة عن المألوف باستخدام القدرات الذهنية للتوصل إلى حل للمشكلة بحيث يهدف إلى إحداث التفكير والابتكار (Sumalee, et al, 2012).

والتفكير الابتكاري هو قدرة الفرد على الإنتاج، إنتاجًا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير» (خير الله، 1975).

ويرى (Sawyer,et al, 2003) أن التفكير الابتكاري عملية بين شخصية (Interpersonal) وضمن الشخصية (Intrapersonal) التي بواسطتها تتطور النواتج، الأصلية ذات النوعية المتميزة والمهمة (العتوم، 2009).

ويرى المجلس العربي للموهوبين (2002) ان التفكير الابتكاري يقوم على الافتراضات الأساسية الآتية:

1. الابتكار مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد أن يتعلمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية.
2. الابتكار ليس حكراً على الطلبة الموهوبين، أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي، كما أنها تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته، وخصائصه الشخصية.
3. الابتكار يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فأن إيجاد الفرد المبتكر يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمدرس الجيد.
4. الفكرة المبتكرة فكرة ضعيفة هشة، لا تصمد للنقد في بدايتها (المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، 2002)

مما سبق يتضح أن البرامج التعليمية تساعد في إكساب الطلاب الموهوبين مهارات التفكير الابتكاري التي تساعدهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات وذلك من خلال البرامج الاثرائية المتنوعة والفريدة والتي من خلالها يمكن للطلاب الموهوبين مراقبة كيف يتعلم أقرانهم وكيف يوظفون معرفتهم وكيف يطبقون مهاراتهم في الحياة.

طرق تنمية التحصيل الابتكاري:

يرى كل من (Maker & Nielson, 1995) أن السمات الرئيسية التي يجب تعديلها هي تطوير السلوكيات الابتكارية في الفصول الدراسية، ومن الجدير بالذكر أن البيئة المدرسية التي تفضل التركيز على الموهبة والابتكار تتميز بتنمية الإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الاستقلالي والتعلم الفردي والذاتي والتشجيع على المغامرة وقت التعلم هي الأقل تنظيما مقارنة بالفصول الدراسية التقليدية ويتم إعلام المعلمين وتدريبهم على ذلك.

هذا ما يؤكده عبد الفتاح (2008) أنه لا يمكن للمعلم أن ينمي التلميذ ابتكارياً إلا إذا كان هو نفسه مبتكراً لطرق وأساليب وأنشطة التدريس ومحباً للابتكارية ومهتماً بتنميتها لذلك فإنه على المعلم أن يهيئ التلميذ لتلقي المعارف ثم التأمل في هذه المعارف وتحدد التساؤلات ومن ثم يطرحها حتى يزيد من وعي التلميذ بالموضوعات الدراسية واستثارة غريزة حب الاستطلاع لديه وزيادة رغبته في الحصول علي المعرفة وكذلك العمل على تهيئة البيئة الدراسية المناسبة للتعليم من أنشطة ووسائل تشويق ومهارات اتصال وفقاً لنوع النشاط الابتكاري المطروح، وهناك ثماني خطوات أو كفايات يجب على المعلم الأخذ بها لتنمية الابتكارية والتحصيل الابتكاري عند التلاميذ في الصف الدراسي:

1. القدرة على صياغة الأهداف التي تحقق ابتكارية التلاميذ في صورة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.
2. القدرة على تنظيم خبرات التعلم المناسبة لتنمية التحصيل الابتكاري لتلاميذ.
3. القدرة على إدارة المناقشة بين التلاميذ حين يتبادلون فيها الأفكار المبتكرة.

4. القدرة على زيادة الدافعية عند التلاميذ للمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.
5. القدرة على تزويد التلاميذ بمصادر تعليمية تنمي الابتكار لديهم.
6. توفير الوقت الكافي للتلميذ حتى يتمكن من اللعب الحر.
7. توفير أدوات اللعب التي تستثير التجريب والاكتشاف عند التلميذ.
8. إعطاء الحرية للتلميذ في اختيار النشاط الذي يمارسه.

اعداد ادوات البحث:

أولاً: إعداد البرنامج المقترح لتنمية التفكير الابتكاري

مواصفات البرنامج الإثرائي:

هدف البرنامج الإثرائي المقترح في البحث الحالي إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب الموهوبين بالصف الأول المتوسط، وقد تضمن البرنامج الاثرائي في البحث الحالي مجموعة المواضيع والأنشطة المناسبة للطلاب الموهوبين بالصف الأول المتوسط (أربعة مواضيع)، تم وضعها في صورة دروس معروضة في فيديوهات (أربعة دروس) لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب عينة البحث وفق دروس النحو بالكتاب المدرسي، ويقوم نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه باختبار عينة البحث الحالي في اختبار التفكير الابتكاري قبليا وبعديا لقياس مدى فعالية البرنامج ا لإثرائي المقترح في تنمية تلك التفكير الابتكاري التي صمم البرنامج الاثرائي من أجل تنميتها لدى عينة البحث الحالي

فلسفة البرنامج الإثرائي

يرتكز البرنامج على منطلق أساسي هو أن الإلمام بقواعد النحو الموجودة بالكتاب المدرسي مما يؤدي إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين؛ إذ تنمو قدراتهم على التعبير عن حاجاتهم بأساليب وتراكيب لغوية صحيحة نحويا؛ نتيجة فهمهم العميق لما يعرض عليهم وتفكيرهم في تركيب الجمل وفق القواعد النحوية بين موضوعاته؛ ومن ثم إنتاج جمل وتعبيرات لغوية سليمة النحو والدلالة؛ عندئذ يصل المتعلمون إلى ما هو مبتكر وجديد وإبداعي.

ثانياً: الاختبار التحصيلي

أ- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف هذا الاختبار قياس مستويات تحصيل الطلاب في مقرر اللغة العربية بجميع مستوياته وذلك طبقا لمستويات بلوم.

ب- تحديد الأوزان النسبية لمستويات التعلم (جدول المواصفات) وذلك من خلال التحليل الدقيق للمحتوى العلمي للفصول التي يتضمنها مقرر اللغة العربية والاهمية النسبية لكل مستوى من مستويات التعلم وذلك في جدول المواصفات وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول 1

الأوزان النسبية لمستويات التعلم (جدول المواصفات) وذلك من خلال التحليل الدقيق للمحتوى العلمي للفصول التي يتضمنها مقرر اللغة العربية والاهمية النسبية لكل مستوى من مستويات التعلم وذلك في جدول المواصفات

الموضوع	التذكر		الفهم		التطبيق		المجموع	الوزن النسبي
	العدد	الأرقام	العدد	الأرقام	العدد	الأرقام		
الأول: المذكر والمؤنث	6	1،2،7، 17،18، 28	7	8،30،6،32 34،35،40،	9	5،9،12،19،20،21 23،33،42،	22	50%
الثاني: النكرة والمعرفة	2	3،11	3	14،25،31	1	16	6	%13.64
الثالث: المبتدأ والخبر	5	13،26 ،27، 15،29،	8	4،10 24،36،37، 38،39،44،	3	22،41،43	16	%36.36
المجموع	13		18		13		44	%100
الوزن النسبي	%29.55		%43.18		%27.27			

الوزن النسبي الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار مشتملة على (44) سؤالاً يقيس المستويات المعرفية (التذكر- الفهم- التطبيق) حدد الباحث درجة واحدة لكل سؤال تكون إجابة الطالب الموهوب عليه إجابة صحيحة ويأخذ الطالب الموهوب صفراً عندما لا تتطابق إجابته على السؤال مع الإجابة الصحيحة وبذلك تصبح الدرجة الكلية= 44 درجة.

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين «أعضاء

هيئة التدريس لإبداء الرأي حول صلاحية الاختبار ومدى ملاءمة أسلوب الاختبار للطلاب الموهوبين من الصف الأول المتوسط، وفي ضوء أراء السادة المحكمين قام الباحث بحصر التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وتم الأخذ بها وتقديم الإختبار في صورته النهائية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (22) طالباً من الطلاب غير عينة البحث وتم القيام بالتجربة الاستطلاعية بهدف:

أ. حساب صدق الاختبار (الاتساق الداخلي) لاختبار التحصيل.
ب. حساب ثبات اختبار التحصيل.
ج. الإجابة على مفردات اختبار التحصيل بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب عينة البحث الاستطلاعية على مفردات اختبار التحصيل، ومن ثم حساب متوسط الزمن الكلي.

بعد تعديل اختبار التحصيل في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين وبعد التأكد من الاتساق الداخلي للاختبار وكذلك ثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ثالثاً: إعداد اختبار التفكير الابتكاري:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نص على:

ما فاعلية برنامج إثرائي في تنمية التفكير الابتكاري في مادة اللغة العربية لدى طلاب الموهوبين بالصف الأول المتوسط؟

لإعداد اختبار التفكير الابتكاري قام الباحث بما يلي:

1. تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار تحديد قدرة الطالب الموهوب بالصف الأول المتوسط على التفكير الابتكاري في اللغة العربية.

2. تحديد نوع مفردات اختبار التفكير الإبتكاري:

قام الباحث بوضع عدد من الأسئلة مفتوحة النهاية لقياس الطلاقة والمرونة والأصالة في اللغة العربية، وكان عدد المفردات 17 مفردة وعند صياغة المفردات تقيس أسئلة الاختبار القدرات الابتكارية التي وضعت لقياسها، تتطلب أسئلة الاختبار من الطلاب تفكيراً ابتكارياً في المادة.

3. عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة السادة المحكمين «أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي حول صلاحية الاختبار لمعرفة مدى وضوح ودقة صياغة مفردات الاختبار، ومدى ارتباط مفردات الاختبار بموضوعات الكتاب، وفي ضوء أراء السادة المحكمين قام الباحث بحصر التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وتم الأخذ بها.

4. التجربة الاستطلاعية للاختبار

قام الباحث بتطبيق الاختبار في صورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من 22 طالب (غير العينة الأساسية للبحث) من مدرسة تابعة لمدينة جدة.

أ– حساب صدق الاختبار «الاتساق الداخلي» للاختبار

تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل قدرة من قدرات التفكير الابتكاري والاختبار ككل كما يوضحها جدول (2) التالي:

جدول 2

معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري

الأبعاد	معاملات الإرتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الطلاقة	0.896**	0.01
المرونة	0.887**	0.01
الأصالة	0.891**	0.01

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط لكل بُعد من أبعاد التفكير الابتكاري، ودرجات الاختبار الكلي (0.887 و0.896) وهي دالة عند مستوى 0.01 ومن هذه النتائج تستطيع أن نستدل على ارتفاع صدق المفهوم بالنسبة لاختبار التفكير الابتكاري نظراً لارتفاع الاتساق الداخلي لأبعاده.

ب– حساب ثبات اختبار التفكير الابتكاري:

وتم حساب ثبات الاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون باستخدام برنامج الاحصاء SPSS لكل قدرة من قدرات التفكير الابتكاري في الاختبار ككل ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لهذه القدرات:

جدول 3

معامل ثبات ألفا كرونباخ وكودر ريتشاردسون لاختبار التفكير الإبتكاري

عددمفردات الاختبار	ثبات ألفا كرونباخ	ثبات كودر ريتشارسون
17	0.794	0.784

ويتضح من جدول (3) أن قيمتا معامل الثبات كما أسفر عنهما تطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وكودر ريتشارسون هي (0.794 & 0.784) وهما قيمتان مرتفعتان، وهذا يدل على ثبات الاختبار قيد البحث، وأن معاملات الثبات دالة عند مستوى (0.01)، ومن ثم فهي معاملات ثبات يمكن الوثوق بها.

7) تحديد زمن الاجابة على اختبار التحصيل الابتكاري:

تسجيل زمن أداء أفراد العينة الاستطلاعية لكل سؤال من أسئلة الاختبار وذلك تحديد زمن اجابة أول طالب وآخر طالب أجاب على كل مفردة وأخذ المتوسط يكون هو الزمن اللازم للاجابة على مفردة واحدة

8) تصحيح اختبار التفكير الابتكاري:

لما كان اختبار التفكير الابتكاري يعتمد على مجموعة من القدرات المختلفة تتطلب ذلك إعطاء كل تلميذ ثلاثة أنواع من الدرجات في كل وحدة من وحدات الاختبار ويشير ممدوح الكناني (2005، 33) إلى ما يلي:

درجة الطلاقة لكل سؤال: وتقاس بعدد الأفكار المناسبة والصحيحة التي لها معنى مفهوم على أن تكون أيضا متعددة.

درجة المرونة لكل سؤال: وتقاس بالقدرة على التنوع في الأفكار والإجابات المناسبة حيث إنه كلما زاد عدد الاجابات المتنوعة والمناسبة التي يذكرها الطالب تزيد درجة المرونة حيث يكون لكل إجابة درجة واحدة.

درجة الأصالة لكل سؤال: ولحساب درجة أصالة الفكرة نقسم عدد الأفراد الذين قدموا تلك الفكرة (مجموع تكرار الفكرة) على عدد المجموعة الكلية ثم نضرب الناتج في 100، وبعد ذلك نحول تلك النسبة المئوية إلى درجة أصالة، وتم استخدام الجدول الذي أعده ممدوح الكناني (2005، 33) لتقدير درجة الأصالة من النسب المئوية للتكرار كما بالجدول (4).

جدول 4

النسبة المئوية لدرجة الأصالة من النسبة المئوية

من 20% فأكثر	16–20%	12–%	8–%	4– %	أكبر من صفر% أقل من 2%
صفر	1	2	3	4	5

وقد اتضح للباحث بعد تصحيح اختبار عينة التجربة الاستطلاعية (عينة الصدق والثبات) أن الطلاب الموهوبين حصلوا على درجات عالية في الطلاقة ودرجات متوسطة في المرونة، أما في الأصالة فدرجات الطلاب كانت قليلة جدا وفي كثير من الأسئلة كانت أغلب الأفكار مكررة.

تم وضع الاختبار في صورته النهائية بعد المرور بالخطوات السابقة، وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (17) سؤالاً مفتوح النهاية يرتبط كل سؤال بمحتوى الوحدة.

أ– التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على الطلاب الموهوبين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ثم قام الباحث بتصحيح إجابات الطلاب ورصد الدرجات للتأكد والتحقق من التكافؤ في القياسات القبلية للمتغيرات التابعة (التفكير الابتكاري)، وتم تطبيق اختباري «التحصيل والتفكير الابتكاري» على الطلاب الموهوبين في المجموعتين التجريبية والضابطة،

وتوضح جداول التالية الفرق بين متوسطات درجات مجموعة البحث (التجريبية، الضابطة) ومستوى الدلالة الاحصائية، وذلك على اختبار التحصيل والتفكير الابتكاري قبل تنفيذ التجربة كما يلي:

جدول 5

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والدرجة الكلية (44 درجة) في الاختبار التحصيلي قبلياً

المستويات المعرفية	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية"df"	مستوى الدلالة
التذكر	ضابطة	26	5.42	1.137	1.424	50	غير دال
	تجريبية	26	5.92	1.383			
الفهم	ضابطة	26	7.88	1.071	1.836	50	غير دال
	تجريبية	26	7.31	1.192			
التطبيق	ضابطة	26	5.54	0.948	0.793	50	غير دال
	تجريبية	26	5.77	1.142			
الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	26	18.85	1.994	0.264	50	غير دال
	تجريبية	26	19	2.209			

يتضح من جدول (5) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المستويات الفرعية للاختبار التحصيلي وفي الدرجة الكلية للاختبار في القياس القبلي، حيث جاءت قيم «ت» غير دالة إحصائياً، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار التحصيلي.

جدول 6

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في لاختبار التفكير الإبتكارى قبليا

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية"df"	مستوى الدلالة
الطلاقة	ضابطة	26	32.58	4.588	0.139	50	غير دال
	تجريبية	26	32.73	3.305			
المرونة	ضابطة	26	4.50	2.214	0.563	50	غير دال
	تجريبية	26	4.85	2.222			
الأصالة	ضابطة	26	4.81	1.625	1.447	50	غير دال
	تجريبية	26	4.12	1.818			
الدرجة الكلية للإختبار	ضابطة	26	41.88	5.638	0.132	50	غير دال
	تجريبية	26	41.69	4.856			

يتضح من جدول (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأبعاد الفرعية لاختبار التفكير الابتكاري وفي الدرجة الكلية للاختبار في القياس القبلي، حيث جاءت قيم «ت» غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبار التفكير الابتكاري.

ب- تنفيذ تجربة البحث:

قام الباحث بتطبيق البرنامج الاثرئي على الطلاب الموهوبين ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.

ما مدى فاعلية برنامج إثرائي في تنمية التحصيل عند الطلاب الموهوبين في الصف الأول المتوسط؟

وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي نص على أنه:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات غير المرتبطة (المستقلة) لتحديد دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في المستويات المعرفية للاختبار التحصيلي والدرجة الكلية تمهيداً لتحديد فاعلية برنامج إثرائي في تنمية التحصيل لدى الطلاب الموهوبين بالصف الأول المتوسط بمستوياته المختلفة ويوضح جدول (7) قيم «ت» ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات الاختبار التحصيلي بعدياً.

جدول 7

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات الاختبار التحصيلي بعدياً

المستويات المعرفية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية "df"	مستوى الدلالة
التذكر	تجريبية	26	8.81	0.981	8,669	50	0.05
	ضابطة	26	6.12	1.243			
الفهم	تجريبية	26	12.31	1.192	11.350	50	0.05
	ضابطة	26	8.96	0.916			
التطبيق	تجريبية	26	8.85	1.047	12.206	50	0.05
	ضابطة	26	5.62	0.852			
الدرجة الكلية للاختبار	تجريبية	26	29.96	2.271	15.915	50	0.05
	ضابطة	26	20.69	1.914			

ويتضح من جدول (7) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستويات المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم «ت» أكبر من القيمة الجدولية حيث «ت» الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجات حرية (50)= 2؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي؛ وهذا يؤكد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلي:

من خلال ما أظهرته النتائج من فاعلية برنامج اثرائي في تنمية التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية، يمكن أن ترجع هذه الفاعلية إلى:

1. استخدام التدريس بالبرامج الإثرائية تتميز بتوفير عنصر التحفيز وتحقيق الأهداف خلال وقت معقول، كما تزيد من التفاعل الإيجابي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الأول المتوسط، مما أثر بشكل إيجابي في زيادة تحصيلهم.
2. استخدام البرامج الاثرائية يسهم في تيسير الموقف التعليمي وتوضيح المفاهيم وتقريبها لأذهان الطلاب.
3. كما أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق الاختبار التحصيلي على كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرامج الاثرائية، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، وذلك في الاختبار التحصيلي ككل ولكل من مستوى الفهم والتطبيق والتذكر ويمكن ارجاع هذا إلى استخدام البرامج الاثرائية وكذلك الأسئلة التي يطرحها المعلم ويوجهها للطلاب وكذلك انهماك الطلاب بالنشاط ومحاولة التفكير بصوت عالي ساعد في زيادة استعابهم وتحصيلهم للمادة العلمية.

النتائج الخاصة باختبار التفكير الابتكاري:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية برنامج إثرائية في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب الموهوبين في الصف الأول المتوسط؟، وللتحقق من صحة الفرض الثالث الذي نص على أنه:

يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابتكاري في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

استخدم الباحث اختبار «ت» للمجموعات غير المترابطة لتحديد دلالة الفروق الفردية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابتكاري تمهيداً لتحديد فاعلية برنامج اثرائي في تنمية التفكير الابتكاري للطلاب الموهوبين بالصف الأول المتوسط، وجدول (8) يوضح قيمة «ت» ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار التفكير الإبتكارى والدرجة الكلية بعدياً:

جدول 8

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار التفكير الابتكارى والدرجة الكلية بعدياً

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة"ت"	درجة الحرية "df"
الطلاقة	ضابطة	26	7.23	1.632	3.042	50
	تجريبية	26	8.81	2.079		
المرونة	ضابطة	26	8.04	8.24	2.746	50
	تجريبية	26	8.81	1.167		
الأصالة	ضابطة	26	34.92	3.588	4.948	50
	تجريبية	26	39.92	3.698		
الدرجة الكلية للإختبار	ضابطة	26	50.19	4.783	5.437	50
	تجريبية	26	57.54	4.958		

ويتضح من جدول (8) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأبعاد المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم «ت» أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة «ت» الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجات حرية (50) =2؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في

اختبار التفكير الإبتكاري؛ مما يؤيد فعالية المعالجة التجريبية وفي تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها وتحليلها، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وهو: «يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابتكاري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ولاختبار الفرض الرابع والذي نص على الآتي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار التفكير الابتكاري لصالح التطبيق البعدي.

وقد تم حساب قيمة «ت» ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبتكاري في اللغة العربية بأبعاده والدرجة الكلية كما يوضحها جدول (9) الآتي:

جدول 9

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في إختبار التفكير الابتكاري ككل وفي أبعاده الفرعية وقيمة "η²" حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية أبعاد التفكير الابتكاري في اللغة العربية والدرجة الكلية

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية "df"	قيمة "η²"	مقدار حجم التأثير
الطلاقة	قبلي	26	32.73	3.305	8.494	25	0.74	كبير
	بعدي	26	39.92	3.698				
المرونة	قبلي	26	4.85	2.222	11.089	25	0.83	كبير
	بعدي	26	8.81	1.167				
الأصالة	قبلي	26	4.12	1.818	8.427	25	0.74	كبير
	بعدي	26	8.81	2.079				
الدرجة الكلية للاختبار	قبلي	26	41،69	4.854	14.343	25	0.89	كبير
	بعدي	26	57.54	4.958				

يتضح من جدول (9) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي والدرجة الكلية للاختبار حيث جاءت جميع قيم «ت» أكبر من القيمة الجدولية حيث «ت» الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجات حرية (25) = 2.060 مما يعني حدوث نمو في التفكير الابتكاري بأبعاده الرئيسة لدى التفكير المجموعة التجريبية وهذا يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية التفكير الابتكاري.

ويتضح أيضا من جدول (9) أن قيم «η²» تراوحت بين (0.74 & 0.89) لأبعاد اختبار التفكير الإبتكاري حيث بلغت قيمتها (0.89) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في التحصيل بنسبة 89 % مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية التفكير الإبتكاري لدى طلاب المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج الخاصة باختبار التفكير الابتكاري:

من خلال ما أظهرته النتائج من فاعلية البرامج الإثرائية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المجموعة التجريبية بالصف الأول المتوسط يمكن أن ترجع هذه الفاعلية إلى:

1. استخدام البرامج الإثرائية تزيد من التفاعل الإيجابي وتنمي مهارة الابتكار والتفكير الابتكاري عند الطلاب مما يزيد من تفكيرهم الابتكاري.
2. استخدام الأنشطة الإثرائية ساهم بشكل كبير في اثارة ذهن الطلاب وتنمية التفكير الابتكاري لديهم.
3. تنفيذ الأنشطة الإثرائية أتاح جو من الحرية وتبادل الآراء بين طلاب المجموعة التجريبية مما هيأ المناخ لتنمية التفكير الابتكاري في اللغة العربية.
4. طرح الأسئلة التي تتيح للطلاب التفكير والابتكار ساعد في زيادة الدافعية واهتمام التلاميذ وعدم حدوث ملل أو ضعف التركيز أو تشتت ذهني في أثناء تعلمهم لموضوعات اللغة العربية.

ملخص نتائج البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار

التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

2. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابتكاري لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
4. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابتكاري لصالح التطبيق البعدي.

بذلك نجد أن نتائج البحث الحالي قد أجابت على أسئلة البحث التي شكلت في مجملها أهداف البحث، وتمحورت الأسئلة حول التفكير الابتكاري لدى الطلاب الموهوبين، ومدى فاعلية البرامج الإثرائية في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطلاب الموهوبين وعبر إجراءات البحث للإجابة عن أسئلته، والتحقق من صحة فروضه، أمكن التوصل للاستنتاجات التالية:

1. وجود أثر إيجابي للبرامج الإثرائية في تنمية التفكير الابتكاري (لطلاب المجموعة التجريبية).
2. وجود أثر إيجابي للبرامج الإثرائية في زيادة التحصيل عند الطلاب الموهوبين.
3. زادت البرامج الإثرائية من حب الطلاب واستمتاعهم باللغة العربية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن يوصى الباحث بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بالطلاب الموهوبين من قبل واضعي المناهج بتقديم أنشطة مختلفة وبرامج إثرائية لهم في اللغة العربية، تعمل على تحفيزهم للابتكار.
2. تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على استخدام وسائل التكنولوجيا والاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية للطلاب الموهوبين وبخاصة استخدام البرامج الإثرائية.
3. الاهتمام بتنمية الابتكار والقدرات الابتكارية في اللغة العربية لدى الطلاب الموهوبين.
4. إعادة النظر في مناهج ومقررات اللغة العربية المقدمة للطلاب الموهوبين.

بحوث ودراسات مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن القيام بالبحوث والدراسات الآتية:

1. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مقرر اللغة العربية في باقي صفوف المرحلة الابتدائية والثانوية.
2. فعالية الأنشطة الإثرائية في فروع العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري والحس العلمي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.
3. فاعلية البرامج الإثرائية في تنمية حل المشكلات والاتجاه نحو اللغة العربية لدى الطلاب.
4. فاعلية البرامج الإثرائية في تنمية مهارات البحث العلمي الاستقصاء.
5. اجراء دراسة لتطوير محتوى مناهج اللغة العربية بفروعها في ضوء البرامج الإثرائية.

المراجع:

أبو عوف، طلعت محمد محمد. (1997). مدى فاعلية محك تقدير المدرسين في التعرف على الطلاب الموهوبين لغويا. [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية. جامعة سوهاج.

أبو سماحة، كمال. (1992). تربية الموهوبين والتطوير التربوي، دار الفرقان.

أحمد، هالة إبراهيم والشيخ، فضل المولى. (2014). أساليب التعليم المفضلة لدى طلاب بكالوريوس التعليم الأساسي بجامعة الخرطوم في مقرر التصميم التعليمي وعلاقتها بالنوع والتحصيل والتخصص الأكاديمي وفقا لنموذج كولب، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الوادي، 2(3)، 13-38.

جروان، فتحي. (2008). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جراون، فتحي عبد الرحمن. (2012). الموهبة والتفوق والإبداع، الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2002). الابداع مفهومه معاييره نظرياته- قياسه تدريبه مراحل العملية الإبداعية. دار الفكر للطباعة والنشر.

حسين، عايدة فاروق. (2013). مناهج غير العاديين وأسس بنائها. دار النشر الدولي.

حسن، سعيد صديق. (2014). فاعلية نموذج بايبي البنائي

المدعم بأنشطة إثرائية في تحصيل مادة العلوم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي التلاميذ الموهوبين علمياً في الصف الثاني الإعدادي، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، 3(1)، 3-3.

خالد، زينب أحمد عبد الغني. (2021). الموهوبين والفائقون والتحديات المستقبلية كثرة بشرية لنهضة المجتمع وتطويره والمشاركة الحقيقية في تنمية وتطوير المجتمع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة، *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 171.

خير الله، سيد. (1975). اختبار القدرة على التفكير الابتكاري بحوث نفسية وتربوية. دار النهضة العربية

الدباغ، ثائر فاضل عبد علي. (2008). دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنس بين ذوي التفكير الابداعي العالي والواطئ لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد،[رسالة ماجستير غير منشورة] في علم النفس التربوي جامعة بغداد، كلية الآداب.

الدلامي، مهنا عبد الله. (2015). أثر برامج اثرائية في أداء الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد،229-257.

روبرت سوارت. (2003). تدريس التفكير الناقد في محتوى التعليم، قراءات في تعليم التفكير والمنهج. ترجمة (جابر عبد الحميد). دار النهضة العربية.

زيتون عايش محمود. (2008). أساليب تدريس العلوم، (ط6). دار الشروق للنشر والتوزيع.

سليمان، عبد الرحمن سيد وأحمد، صفاء غازي. (2001). المتفوقون عقلياً خصائصهم، واكتشافهم، وتربيتهم، ومشكلاته. مكتبة زهراء الشرق.

سليمان، علي السيد. (1990). مقدمة في البرامج التربوية للموهوبين والمتفوقين عقليا. مكتبة الصفحات الذهبية.

السعيد، هلا. (2011). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. مكتبة الانجلو المصرية.

شقير، زينب محمود. (1999). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين.

السرور، ناديا هايل. (2002). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. (ط3). دار الفكر للطباعة والنشر.

الشربيني، زكريا وصادق، يسرية. (2002). أطفالنا عند القمة الموهبة التفوق العقلي الإبداع. دار الفكر العربي.

الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد. (2011). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. مكتبة الأنجلو المصرية.

الأشول، عادل عز الدين. (1997). الخصائص الشخصية للطفل الموهوب، المؤتمر العالمي للموهوبين. الموهوب تنميته واكتشافه ورعايته.

الطنطاوي، رمضان عبد الحميد. (2006). الموهوبين وأساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، رضا أحمد يوسف. (2020). برنامج اثرائي مقترح قائم على الدلالات النحوية لتنمية مهارات التركيب اللغوي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية* – جامعة المنصورة، (110) - 785 ابريل.

عبد الفتاح، إسماعيل. (2008). الابتكار وتنميته لدى الأطفال. مكتبة الدار العربية للكتاب.

عبيد، ماجدة السيد. (2004)، تربية الموهوبين والمتفوقين. دار الصفا للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب. (2009). تنمية التفكير. (ط2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القريطي، عبد المطلب أمين. (2014). الموهوبون والمتفوقون- خصائصهم- اكتشافهم- رعايتهم. عالم الكتب.

القمش، مصطفى نوري. (2011). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الكناني، ممدوح عبد المنعم. (2012). الإحصاء النفسي والتربوي. دار المسيرة.

المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين: (2002)، المؤتمر العلمي العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين. (ملخصات أوراق العمل)، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

الناشف، هدى محمود. (2003). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الكتاب الحديث.

يوسف، سليمان عبد الواحد. (2010). الذكاءات المتعددة (نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع). المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

Ahmed, Hala Ibrahim, and Al-Sheikh, Fadl Al-Mawla (2014). «Preferred Teaching Methods among Bachelor Students in Elementary Education at the University of Khartoum in the Educational Design Course and its Relationship with

Boston: Pearson Education.

Fleming, N. (2011). After-school program offers enrichment to at-risk pupils. Education Week, 30(23), 1011-.

Khaled, Zeinab Ahmed Abdulghani (2021). «The Gifted, the Talented, and the Future Challenges as Human Capital for Societal Renaissance and Development, and Genuine Participation in the Community Development in Light of Quality Standards and Indicators. Journal of Educational Mathematics, Egyptian Association for Educational Mathematics, Vol. 24, No. 2, pp. 158.

Hassan, Saeed Sadek (2014). «The Effectiveness of the Constructivist BSCS Model Supported by Enrichment Activities in Achieving Scientific Knowledge and Developing Beyond Knowledge Skills for Scientifically Gifted Students in the Second Preparatory Grade. *International Journal of Specialized Education,* International Group for Consultations and Training, Volume 3, Issue 1, pp. 330-.

Guskey, T. R. (2010). Lessons of mastery learning. Educational leadership, 68(2), 5257-.

Mohamed, H. A. K. (2020). The effectiveness of an enrichment program in developing innovative and critical thinking in a sample of gifted students in the basic education stag. (In Arabic): Part Two. (Doctoral dissertation). Helwan University, Faculty of Arts, Department of Psychology.

Maker, C.J., & Nielson, A.B. (1995). Curriculum development and teaching strategies for gifted learners, 2nde ed, Austin,TX: Pro-Ed.

Osborn J. (2014). Gifted children: Are Their Gifts Being Identified, Encourage, or Gender, Achievement, and Academic Specialization According to Kolb›s Model. Journal of Social Studies and Research, Al Wadi University, 2(3), 1338-.

Aldulaimi, Muhanna Abdullah (2015). «The Impact of Enrichment Programs on the Performance of Gifted Students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Research*, University of Baghdad.

Batran, M. M. S. Z. (2021). The effectiveness of an enrichment program in developing scientific and mathematical concepts and its impact on thinking in gifted kindergarten children. (In Arabic). (Doctoral dissertation). Beni Suef University, College of Early Childhood, Department of Psychological Sciences.

Callahan, C. M. (2004). Asking the Right Questions: The Central Issue in Evaluating Programs for the Gifted and Talented. In C. M. Callahan (Ed.), Essential readings in gifted education. Program Evaluation in Gifted Education (p. 1–11). Corwin Press

Cannon, J. G., Broyles, T. W., Anderson, R. G. & Seibel, G. A. (2009). Summer Enrichment Program: Providing agricultural literacy and career exploration to gifted and talented students. *Journal of Agricultural Education*, 50(2), 26–37.

Colangelo, N. & Davis, G. (2011). The reference in the education of the gifted. (Translator: Abu Jadu, S. & Abu Jadu, M). Riyadh: King Abdulaziz and his Companions Foundation for Giftedness and Creativity.

Davis, G. A. & Rimm, S. B. (2004). Education of the gifted and talented (5th ed.).

Ignored? Retrieved,2016, from http:// www.aboutoyrkids.org/articles/.

Vera, C. & Hana, C. (2003). Developing of Logical Thinking in Science Subjects teaching. *Journal of Baltic Science Education.* 2(4), 12- 20.

Renzulli, J. (2004) . Apractical system for Identifying gifted and talented students.

Sumalee ,C,(2012). The Learner ‹s creative thinking Learning innovation to encourage human thinking. Eur. J. Soc. Sci. 28, 213- 218.

R. Keith Sawyer, Vera John-Steiner, Seana Moran, Robert J Sternberg, David Henry Feldman, *Jeanne Nakamura, and Mihaly Csikszentmihalyi*,(2003) Creativity and Development, Counterpoints: Cognition, Memory, and Language, Oxford University Press.

Lauver, S. (2012). Supporting student success through after-school and expanded learning programs. District Administration, 48(3), 4043-